النهدي والحسن ومحمد بن سيرين وأبا قلابة عبد ا بن زيد الجرمي ومجاهدا وخلقا كثيرا روى عنه محمد بن سيرين وعمرو بن دينار وقتادة والأعمش ومالك والسفيانان والحمادان وروى عنه الإمام أبو حنيفة Bه أيضا وقال ابن المديني له نحو ثمان مائة حديث وقال النسائي ثقة ثبت وقال إسماعيل بن علية ولد سنة ست وستين وقال البخاري عن علي بن المديني مات بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة زاد غيره وهو ابن ثلاث وستين روى له الجماعة الرابع أبو قلابة بكسر القاف وبالباء الموحدة واسمه عبد ا بن زيد بن عمرو وقيل عامر بن نائل بن مالك الجرمي البصري سمع ثابت بن قيس بن الضحاك الأنصاري وأنس بن مالك الأنصاري وغيرهم من الصحابة روى عن أيوب وقتادة ويحيى ابن أبي كثير اتفق على توثيقه توفي بالشام سنة أربع ومائة روى له الجماعة الخامس أنس بن مالك رضي ا تعالى عنه وقد مر ذكره .

(بيان الأنساب) العنزي بفتح العين المهملة والنون وبالزاي نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان حي من ربيعة والثقفي بالثاء المثلثة والقاف بعدها الفاء نسبة إلى ثقيف وهو قسي بن منبه وقد ذكرناه الآن والسختياني بفتح السين المهملة نسبة إلى بيع السختيان وهو الجلد وقال الجوهري سمي بذلك لأنه كان يبيع الجلود قال صاحب المطالع ومنهم من يضم السين وقال بعضهم حكي بضم السين وكسرها قلت هذا اللفظ أعجمي ولم يسمع منهم إلا فتح السين والجرمي بفتح الجيم في قبائل ففي قضاعة جرم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي بجيلة جرم بن علقمة بن عبقر وفي عاملة جرم بن شعل بن معاوية وفي طي جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طي .

(بيان لطائف إسناده) منها أن فيه التحديث والعنعنة ومنها أن رواته كلهم بصريون ومنها أن كلهم أئمة أجلاء على ما ذكرنا .

(بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) أخرجه البخاري هنا ومسلم أيضا كلاهما عن محمد بن المثنى إلى آخره بهذا الإسناد وأخرجه في هذا الباب أيضا بعد ثلاثة أبواب من طريق شعبة عن قتادة عن أنس واستدل به على فضل من أكره عى الكفر فترك التقية إلى أن قتل وأخرجه من هذا الوجه في الأدب في فضل الحب في ا ولفظ هذه الرواية وحتى أن يقذف في النار أحب إليه أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه ا منه وهي أبلغ من لفظ حديث الباب لأنه سوى فيه بين الأمرين وهنا جعل الوقوع في نار الدنيا أولى من الكفر الذي أنقذه ا بالخروج منه من نار الأخرى وكذا رواه مسلم من هذا الوجه وفي رواية للبخاري ومسلم من كان أن يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع يهوديا أو نصرانيا وأخرجه الترمذي والنسائي أيضا في رواية أخرى

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان وطعمه أن يكون ا ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب في ا ويبغض في ا وأن يوقد نار عظيمة فيقع فيها أحب إليه من أن يشرك با شيئا .

(بيان اللغات) قوله حلاوة الإيمان الحلاوة مصدر حلا الشيء يحلو وهو نقيض المر واحلولى مثله وأحليت الشيء جعلته حلوا وأحليته أيضا وجدته حلوا وحاليته أي طايبته والحلوى نقيض المرى يقال خذ الحلوى وأعطه المرى وتحالت المرأة إذا أظهرت حلاوة وعجبا وأما حلوت فلانا على كذا مالا فأنا أحلوه حلوا وحلوانا فمعناه وهبت له شيئا على شيء يفعله لك غير الأجرة وأما حليت المرأة أحليها حليا وحلوتها فمعناها جلعت لها حليا ويقال حلي فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري أو في صدري يحلى حلاوة إذا أعجبك قال الراجز (إن سراجا لكريم مفخرة .

تحلى به العين إذا ما تجهره) .

وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين وكذلك حلا فلان يعني وفي عيني يحلو حلاوة وقال الأصمعي حلى في عيني بالكسر وحلا في فمي بالفتح وحليت الرجل وصفت حليته وحليت الشيء في عين صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا والحلواء التي تؤكل تمد وتقصر وأما معنى الحلوة في الحديث فقال التيمي حسنه وقال النووي معنى حلاوة الإيمان استلذاذ